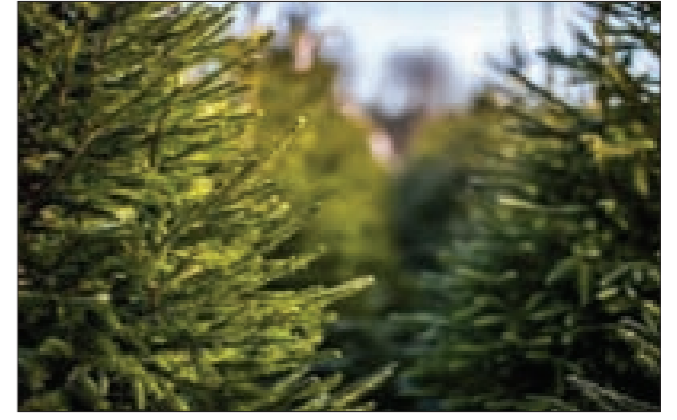


إنّ بناء النفوس في النهضة القومية الاجتماعية يقذف لبنان من ذلّ التلبين الاستعماري الرجعي، ويقيم الحقيقة اللبنانية، ويزيل عن الأرزة الجليلة صبغة السخافة والانحطاط التي صبغتها بها فئات الاستسلام للأمر الواقع. سعادة

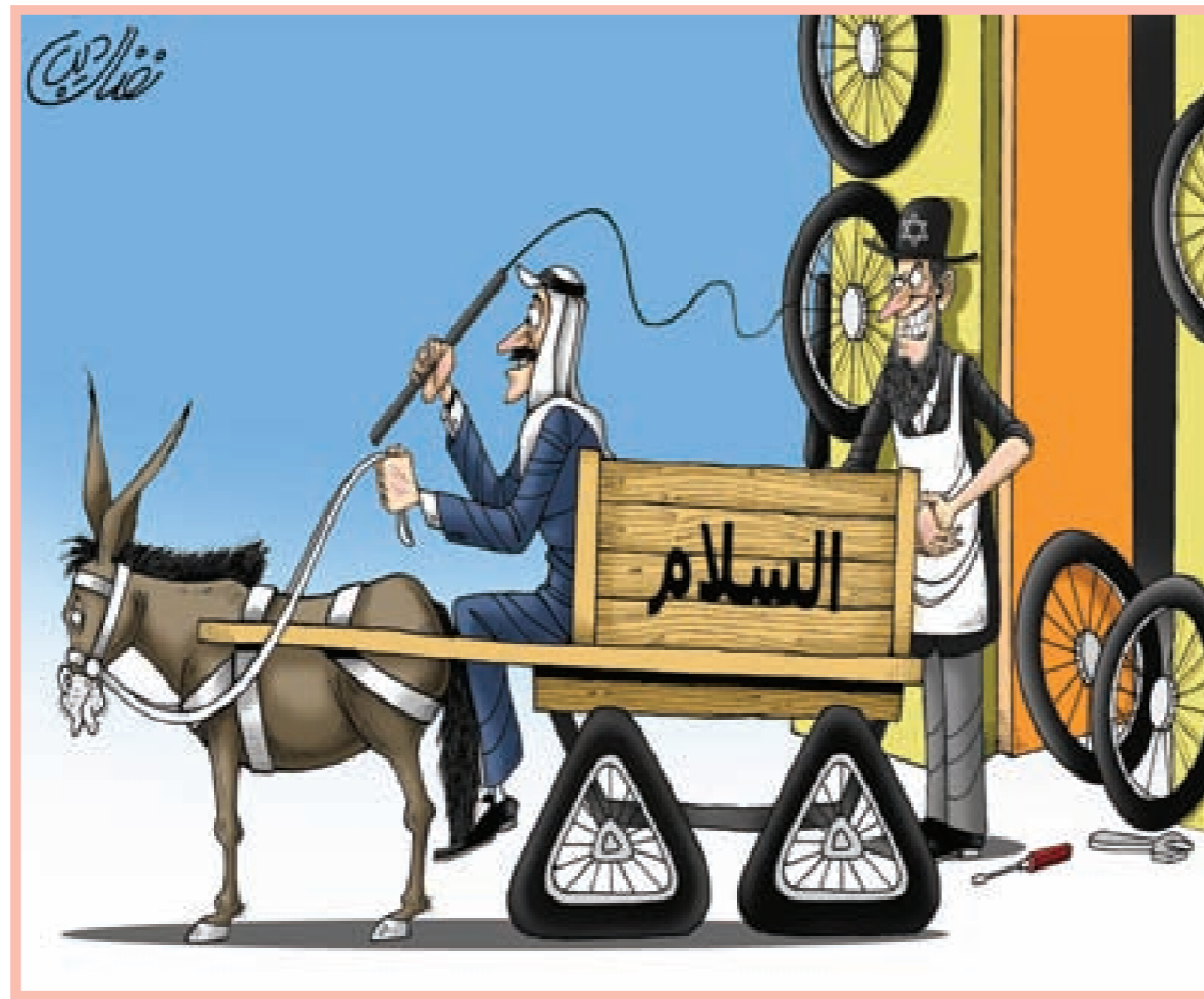
تقرير علمي حول حشرات شجرة الميلا



يبلغ متوسط عدد الحشرات التي تعيش في شجرة عيد الميلاد 25 ألف حشرة من المفصليات التي تنتمي إليها حشرات المن والقراء والعث والعناكب. وتختبئ هذه الحشرات بين أشواك الشجرة وداخل القشرة في فترة سباتها الشتوي، لكنها كثيراً ما تصحو بعد وضع شجرة العيد في غرفة دافئة. وأشار أستاذ جامعة بيرغن النرويجية بيارتي يوردال إلى هذا الأمر في تقريره حول نتائج بحثه في هذا الموضوع. وبحسب العالم تختبئ الحشرات في الأشواك والقشرة هرباً من البرد، لكنها بعد الشعور بالدفء والضوء تعتقد أنّ الفصل ربيع فتصحو من سباتها. ولا يمكن أن تضر هذه المفصليات بصحة الإنسان في أغلب الأحوال، ولا تغادر الشجرة عموماً، مع أنّ بعض أنواع القراء قد تسبب الحساسية. وتزداد أعداد الحشرات في الشجر المقطوع في الغاية عن تلك التي تعيش في الشجر المقطوع في المشاتل. لهذا ينصح الباحث بشراء شجرة عيد الميلاد من أقرب المزارع.

ترخيص تجارة الماريجوانا في الولايات المتحدة يعود بنتائج عكسية

لم يأت ترخيص تجارة الماريجوانا في ولايتي كولورادو وواشنطن بالنتائج الإيجابية التي كانت متوقعة، إذ لم تؤد هذه التجارة المشروعة إلى إزالة السوق السوداء للمخدرات. مع هذا ازداد عدد المراهقين الذين يتناولونها أيضاً. وقد وجهت السلطات في الولايتين المذكورتين اللتين رخصت فيهما تجارة الماريجوانا لغايات علاجية مشكلات عدة بما فيها تطبيق الأحكام القانونية بدءاً من الحصول على قرار المحكمة الفيدرالية بشأن شرعية اتخاذ مثل هذه الأحكام على مستوى الولاية، ثم مسألة تنظيم الرقابة الرئيسية من ترخيص تلك التجارة وهي إزالة السوق السوداء. كذلك تشير السلطات إلى أنّ ترخيص هذه التجارة سهل وصول المراهقين إلى المخدرات حيث تعددت حالات ضبطهم بواقع تدخين الماريجوانا.



مريضة تستيقظ من التخدير خلال جراحة في الدماغ

وسط ذهول تام سيطر على الجراحين في مستشفى بولندا استفاقت مريضة أثناء خضوعها لعملية جراحية خطيرة في الدماغ. ووضح الأطباء أنّ جيسكا لم تكن واعية بصرياً وحسباً بما يحدث أو يجري لها داخل غرفة العمليات، لكن نظراً إلى أسباب معينة تمكنت من استعادة وعيها وقررتها على الكلام فقط. وأشار الأطباء إلى أنه من المحتمل أنّ جراحة الدماغ قد أثارت أو نهبت الخلايا العصبية في الدماغ، ما منح جيسكا القدرة على الاستيقاظ والتحدث، فيما تجري إدارة المستشفى تحقيقاً عما إذا كانت عملية التخدير سارت في شكل صحيح.

إزالة قطعة معدنية ظلت 51 سنة في ذراع أميركي

خضع جوجو سبيني من ولاية إلينوي الأمريكية لعملية جراحية لإزالة قطعة معدنية ظلت عالقة داخل ذراعه طوال 51 سنة إثر تعرضه لحادث سيارة. وذكرت شبكة «يو بي أي» الإخبارية أنّ السيد آرثر لامبيت (75 سنة) كان يقود سيارته من طراز فورد ثاندربير عام 1963، عندما تعرض لحادث مروري تحطمت على إثره السيارة، وعالج الأطباء جروحته السطحية، من دون أن يدركوا أنّ قطعة معدنية بطول حوالي 18 سم كانت داخل ذراعه. ولم يدرك لامبيت أنّ القطعة المعدنية مغروسة في ذراعه، إلا عندما حاول دخول المحكمة قبل حوالي عشر سنوات، وأظهر كاشف المعادن أنّ هناك جسماً معدنياً داخل جسده، وأكدت صورة الأشعة السينية ذلك، إلا أنّ الطبيب نصحه بترك القطعة المعدنية في ذراعه إذا لم تسبب له أي ألم أو فقدان في الوظائف الحركية. إلا أنّ الأمور لم تبق على حالها، وبعد العملية الناجحة، حاول لامبيت استعادة ذكريات الحادثة من خلال بعض الصور التي أظهرت أنّ القطعة المعدنية ما هي إلا جزء من المبدل الذي يكون في العادة بجانب المفوق، وقرر أنّ يحتفظ بها ويفكر في تحويلها إلى حالة مفاتيح للذكرى.

«جلسة افتراضية» ترافق طفلك طوال اليوم

باتت منازلنا تعجّ بالعديد من الأجهزة والأدوات التقنية التي تسهم في جعل حياتنا أكثر سهولة وسلاسة، وواحدة من هذه الأدوات «جلسة أطفال» افتراضية تريح بال الأم من مشكلات الخادعات وتمنح الأمان لأطفالها. وتأتي هذه الجلسة الافتراضية على شكل دمية أطفال صغيرة بيضاء اللون مزودة بمستشعر ترسل المعلومات إلى الأم أو الأب مباشرة، على هواتفهم، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وتستطيع الأم تثبيت المستشعر على الحقيبة المدرسية وفور وصول الطفل إلى المنزل، يُرسل المستشعر تلقائياً رسالة إلى هاتف ذوي الطفل لطمأننة الأم أو الأب على وصول طفلها. إضافة إلى إمكان تثبيت المستشعر داخل فرشاة الأسنان لتسجيل عدد المرات التي يغسل فيها الطفل أسنانه، أو لصاقها في الكوب الذي يشرب فيه الطفل، ليراقب كمية الماء التي تناولها. كما أنّ المستشعر بإمكانه أيضاً رصد عدد خطوات الطفل في اليوم وعدد الساعات الحرارية المحروقة يومياً وعدد ساعات النوم.



آخر الكلام

ليبيا: بانتظار عمر المختار

يكشف القتال الدائر على الأراضي الليبية في الأسابيع الأخيرة، أنّ أيّ من القوى المتحاربة لا يستطيع حسم المعركة. فهي تتوزع بين قوى مناطقية ضعيفة، أو تجمعات عشائرية طامحة، أو لمام مرتزقة عابثة. يجمع بين هذه القوى، أنها مرهونة للخارج بلا قيد أو شرط، ومن دون التطلع إلى الضوابط الوطنية بحذمها الأدنى، وهي بالتالي لا تمتلك أية رؤية باستثناء السيطرة على آبار النفط للاستفادة من مردودها المادي المباشر. وعلى رغم ركوب بعض القوى موجة «الإسلام السياسي» ومحاولاتها المتكررة إعلان إمارة إسلامية في الشرق أو الغرب. إلا أنها محاولات يائسة لافتقادها الأساس الشعبي وشرعية الاستمرار المحلي. فهذه القوى بمجملها عناصر وافدة من الخارج، أو قاصرة عن الاستقطاب الجماهيري.

ليبيا كما غيرها من الدول العربية التي وصلت إليها رياح الفوضى، وبتوجيهات من الراعي الأميركي عبر التبعية الإعلامية، وعبر التدخل العسكري المباشر وغير المباشر، لم يكن لدى أيّ من قواها مشروع واضح للبناء بعد التدمير الشامل الذي طاول هذه الأنظمة. وهو ما يدل على أنّ التغيير لم يكن يفعل عوامل ذاتية ناضجة لا على مستوى القيادات السياسية المعارضة ولا على المستويات الشعبية التي كانت بعيدة كل البعد حتى من التفكير بمشروع كهذا.

فالتغيير كان حاجة أميركية اقتصادية، وحاجة عسكرية أمنية لصياغة عالمية تتناسب مع مشروع النهب «الحضاري» بأدوات محلية وكالات مزيفة. ليبيا، الدولة التي تمتلك ما يزيد عن ألفي كلم من الشواطئ على البحر الأبيض المتوسط، وما يفوق أربعة ملايين برميل يوميا من تدفقات النفط، والتي قامت بمشروعات إنمائية كبيرة كالنهر «العظيم»، ونظام رعاية ممتاز قياساً إلى الدول المجاورة، ليبيا الطامحة إلى الزعامة الأفريقية لم تب جيشاً يوازي تطلعاتها، بل اكتفت باللجان الشعبية المسلحة. هذه اللجان قصّرت في الدفاع عن ليبيا سابقاً وفي المراحل اللاحقة. فالحق الليبي بالأرض والثروة، واختيار النظام السياسي، لا يكون حقاً إلا بقدر ما تدعمه القوة المنظمة الفاعلة.

من الطبيعي أنّ الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا القائمتين على تقسيم العالم شمالاً وجنوباً، دول غنية ودول فقيرة، دول ناهية ودول منوية، ومعها دول الرعاع الوهابي المستندة إلى الريع البترولي، لا يناسبهما دول تقول لا في مواجهتهما، لا في أفريقيا ولا في آسيا ولا في أميركا الجنوبية. إن مواجهة هذا الطغيان لا يكون بلجان شعبية بعيدة من القيادة والسيطرة، ولا بوضع كتاب أمنية مهمتها الأساس حماية رأس النظام، ولا بجيش غير قادر على تغيير موازين القوى في اللحظة الحاسمة. فالطغيان لا يردع إلا بالحق المدعوم بالقوة. والقوة هي القول الفصل في إحقاق الحق القومي أو إنكاره. إن ليبيا اليوم هي بحالة احتلال كامل، ومرشحة أكثر من أي وقت مضى للتقسيم وتقاسم النفوذ والثروة بين جهات تعمل لمصلحة الخارج. المطلوب اليوم وليس غذا إيجاد «عمر مختار» جديد، فرداً كان أو شخصية معنوية يعمل على إنقاذ ليبيا من براثن الاستعمار، ويعيدها إلى موقعها ودورها الطبيعي. الجميع يعرف أنّ هناك 70 في المئة من الشعب الليبي لا علاقة له بالتطبيقات المتناحرة على السلطة، فهم بعيدون من جماعة مصراته، وجماعة الزنتان، وجماعة حفتر. هم جماعة ينتظرون الفرج. لكن الانتظار لا يفيد بعد أن تكون قوى التقسيم قد رسّخت إقدامها في الأرض. المطلوب من المجلس الوطني الليبي لإعادة الأمن والاستقرار، أنّ يخطو خطوات عملية سريعة وليست متسرعة، لإعادة الإمسك بالأرض، أن يقدم في اللحظة المناسبة على التعبئة العسكرية والشعبية، أن يجاهر بطرحه الوطني وفكره القومي، فهو الأمل الوحيد المتبقي من دعاة وحدة ليبيا، وأن يبتعد في هذه اللحظة الحرجة من كل ما يثير المناقشة ويفتح على القبائل التي لم تشترك في الصراع بعد، أن يعيد تنظيم منطقة أبو الويلد وسرت كي تشكل قاعدة انطلاق لاستعادة طرابلس وبنغازي.

يا شباب ليبيا، يا شعب ليبيا، إن العالم ينتظر منكم حركة على الأرض تغير المعادلة القائمة. إن الوقت لا يسمح بالتأخير. ليبيا تدعوكم إلى الإنقاذ. ليبيا بانتظار عمر المختار.

* عميد ركن متقاعد

باحثون بلجيكيون يكتشفون علاجاً جديداً لمرض الخرف

توصل علماء في الأحياء الجزيئية بجامعة لوفان البلجيكية لأسلوب علاجي لمواجهة مرض الخرف الجبهي الصدغي عن طريق الخلايا الجذعية. ونشرت مجلة «ستيم سيل ريبورتس» العلمية اليوم أنّ العلماء نجحوا عملياً في محاكاة عملية ظهور الخلل الجيني الذي يؤدي للإصابة بالخرف الجبهي الصدغي ونجحوا في علاجه. يذكر أنّ هذا النوع من الخرف مسؤول عن 50 في المئة من حالات هذا المرض التي تشخص قبل الوصول لسن الـ 60 سنة، كما أنّ 40 في المئة من المصابين به لديهم تاريخ عائلي للإصابة به، ما يعني أنه وراثي. يذكر أنّ الخرف الدماغي الصدغي يؤثر في شخصية وتصرفات وطريقة حديث المريض المصاب به. وتوصلت الدراسة تحديداً إلى أنه يمكن تصحيح العيب الذي يؤدي إلى الإصابة بالمرض عن طريق عملية تالعب قائمة على استخدام الخلايا الجذعية.

